

العاقل السعودي يعين فهد المبارك بدلا من اءمء الخلفي محافظا للبنك المركزي



ذكرت وسائل إعلام رسمية أن العاهل السعودى الملك سلمان بن عبد العزيز أصدر اليوم الأحد أمرا ملكيا أعفى بموجبه محافظ البنك المركزى السعودى أحمد الخلفى من منصبه وعين بدلا منه فهد المبارك. وجاء فى الأمر الملكى أنه تقرر إعفاء الخلفى وتعيين المبارك "محافظا للبنك المركزى السعودى بمرتبة وزير". ستكون هذه هى المرة الثانية التى يتولى فيها المبارك منصب محافظ مؤسسة النقد العربى السعودى (البنك المركزى)، إذ كانت فترته الأولى بين عامى 2011 و2016. وسبق أن عمل رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمورجان ستانلى السعودية ورئيسا لبورصة المملكة. وكان الخلفى قد خلف المبارك كمحافظ للمركزى السعودى عام 2016، وقاد البنك خلال فترة انكماش اقتصادى شديد العام الماضى جراء تراجع أسعار النفط وجائحة كوفيد-19. وجاء فى الأمر الملكى أن الخلفى عُين مستشارا بالديوان الملكى. وأطلق المركزى السعودى فى مارس آذار الماضى حزمة تحفيز حجمها 50 مليار ريال (13.3 مليار دولار) لدعم القطاع الخاص فى أكبر دولة مصدرة للنفط فى العالم. وأعلن فى يونيو حزيران ضخ 50 مليارا أخرى فى القطاع المصرفى لتعزيز السيولة. وفى سبتمبر أيلول، ومع تراجع قيود كورونا وإطهار الاقتصاد السعودى علامات مبكرة على التعافى، عبر الخلفى عن ثقته فى الاستقرار المالى للمملكة مشددا فى الوقت نفسه على ضرورة توخى الحذر فى خفض الدعم النقدى لتجنب تدهور الأصول. وكان البنك المركزى

حول العام الماضي 50 مليار دولار لصندوق الاستثمارات العامة، صندوق الثروة السيادي السعودي، لتعزيز ملاءته المالية في الاستثمارات الخارجية. وساهم ذلك في انخفاض حاد في أصول البنك الخارجية عندما بدأ اقتصاد المملكة يتأثر بشدة بجائحة كورونا. وأشرف الخليفي على القطاع المصرفي السعودي في وقت حساس بالنسبة للملكة، مع تأثير سيولة البنوك جراء الانخفاض الشديد في أسعار النفط عامي 2014 و2015. وقدم المركزي السعودي تحت قيادة الخليفي أدوات نقدية جديدة لخفض معدلات الفائدة في السوق، والتي ارتفعت وسط تقلص تدفقات إيرادات النفط الدولارية. وزادت السيولة في النظام المصرفي السعودي كذلك لبدء الرياض ذلك العام في اقتراض عشرات المليارات من الدولارات من الأسواق الخارجية، مما خفف الضغط على بنوك المملكة.